Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومثل له بقول الشاعر :

طـال تكذيبى وتصـديقى لم أجـد عهـدا لمخـلوق

وقد ذكر « العواد » بعضا من هذه الأوزان وخلط بين اثنين منهما كما شاهدنا آنفا ٠

والتبسـيط عند « العواد » يدعو للالتبـاس فى أمثلة كثيرة كالتى ذكرنا ، مع ما لها من مشـائل فى كتـابه ليست بالقليلة حتى ان المرأ ليشك أحيانا فى تمكن «العواد» من علم العروض ، ويحدث منه ذلك فى البحر المتقارب أيضا ٠ فهو يقول عن هذا البحر انه يتكون من (فعولن) مكررة ثمانى مرات مشطورة الى شطرين ، ويقـول ان التفعيلة الرابعـة والثامنة تأتى على صورة (فعول) باسقاط النون وتسـكين اللام ٠ وهو يقصد بذلك أحد أنواع أضرب المتقارب وهو ماسماه العروضيون بالمقصور ٠ ولكنه يخطىء عندما يمثل لقوله هذا ببيت من الشعر ، **وهذا مثاله :**

اذا ما ارتقيت رؤوس الجبال

فايـاك والقمم العـالية

وهـذا المثال ليس من ذلك النـوع الذى تحـدث عنه «العواد» فالتفعيلة الأخيرة فيه هى (فعو) وهى نوع آخر من أضرب المتقارب هو المسمى (بالمحذوف) ٠٠ «والعواد» بذلك يخلط بين شكلين من أشكال وزن هذا البحر ٠

ولهذا البحر عروضان وستة أضرب ذكرها «الدماميني» مفصلة (٤٤) غير أن بعض الكتاب المحدثين حاولوا اختصار أشكال هذا البحر بناء على مدى شيوع هذه الأشكال فخرجوا بثلاثة أضرب فقط هى الصحيح (فعولن) والمقصور (فعول) بسكون اللام والمحذوف (فعو) (٤٥) وأهملوا الأبتر وهـو